تحدثوا عن دور إقليمي تلعبه اليمن

سياسيون وأكاديميون: نجاح زيارة الرئيس لواشنطن خيّب آمال المنجّمين

■ أشاد سياسيون وأكاديميون يمنيون بالنتائج الإيجابية التي حققتها زيارة فخامة رئيس الجمهورية لواشنطن، وما عكسته ثمارها ودلالاتها لدور اقليمي بات يلعبه اليمن في الساحة الدولية..

وتطرّق سياسيون التقتهم «الميثاق» من جامعات (صنعاء- عدن- الحديدة) إلى جوانب إنسانية مهمة كشفتها مباحثات فخامة الرئيس مع مسئولي الإدارة الأمريكية سواءً من حيث أهمية القضايا محل النقاش والظرف الزمني المهم للزيارة أو الشفافية والوضوح التي انفرد بهما رئيس الجمهورية خلال مباحثاته مع صناع القرار في واشنطن خلافاً لبروتوكولات معتادة لقادة آخرين.

■ «الميثاق»- جميل الجعدبي

■ باعوم: زيارة ناجحة بكل المقاييس

■ الكبسي: نجاح لإدارة دفة السياسة الخارجية

■ باسلامة: قضايا ساخنة وشجاعة نادرة

■ المعمري: رؤية وطنية وحرص إنساني

● وفي هذا الصدد اعتبر الدكتور/ ناصر باعوم- من جامعة عدن- زيارة رئيس الجمهورية الأخيرة لواشنطن ناجحة بكل المقاييس خاصة وانها تاتي في ظل ظروف معقدة تشهدها المنطقة.

معتبراً أيضاً نجاح الزيارة يدل على نجاح النهج الصائب الذي اتخذته بلادنا بقيادة فخامة الرئيس على مختلف الأصعدة الديمقراطية والإصلاحات الاقتصادية والإدارية والمالية.

ويرى الدكتور باعوم ان مجمل هذه النتائج الإيجابية يؤكد ان اليمن تسير بالاتجاه الصحيح نحو التطور والمستقبل الأفضل.. مشيداً هنا بحنكة فخامة الرئيس وقدرته على التعامل مع كل الظروف «وهو ما جعل الآخرين وبمحض إرادتهم يقولون ان اليمن يسير في الاتجاه الصحيح في كل الأصعدة».

ويرى الأكاديمي باعوم في مطالبة الرئيس رفع اسم الزنداني من قائمة الداعمين للإرهاب وكذا الافراج عن المؤيد وزميله- يرى في ذلك دلالات كبيرة ومهمة تنم عن أصالة شخصه وحرصه على كل مواطن يمني قائلاً: «إنه رئيس لكل اليمنيين بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، وكان دائماً يطالب بالأدلة والبراهين».

وأضاف: «وهو ما يعبر بجلاء لكل اليمنيين عن صدقه وأصالة شخصه، وهي صفات قلّما تتوافر في كثير من القادة في العالم من حولنا».

● وكان الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية طالب من روبرت ملير مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية الـ«إف، بي، آي» خلال مباحثاته مع المسئولين الأمنيين الأثنين الماضي- طالب بالافراج عن الشيخ محمد علي المؤيد ورفيقه محمد زايد المسجونين في الولايات المتحدة الأمريكية وتسليمهما لبلادنا، كما طالب برفع اسم الشيخ/ عبدالمجيد الزنداني من قائمة المتهمين بدعم الإرهاب.

ويرى استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء الدكتور/ أحمد الكبسي- ان نجاح زيارة فخامة رئيس الجمهورية لواشنطن والنتائج الإيجابية التي حققتها هذه الزيارة في هذه الظروف أفشل أماني من وصفهم بـ«المنجمون وخاصة منجمي المشترك» معتبراً هو الآخر ان الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس حيث يقول: «وليس أدل على ذلك من حرارة اللقاء الذي بث تلفزيونياً، وأيضاً الكلمات الختامية من الرئيس بوش».

ويشير الدكتور الكبسي إلى تبني فخامة الرئيس القضايا العربية والاقليمية في كل لقاءاته ومباحثاته الدولية وفي مقدمتها مبادرة السلام العربية، في دلالة واضحة على نجاح فخامته في إدارة دفة السياسة الخارجية اليمنية.

وفي تعليقه على مطالب الرئيس برفع اسم الزنداني والافراج عن المؤيد قال استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء: «إنها دلالة واضحة على انه رئيس كل اليمن واليمنيين.. فالأحزاب التي تخلت عن أعضائها، وجدت رئيس البلاد مسئولاً عنهم، ويطالب بإطلاقهم وتسليمهم للقضاء اليمني».. مشيراً إلى أن ذلك كله يشير إلى قوة العلاقة والشراكة بين اليمن وأمريكا.

ارتفاع المساعدات الأمريكية إلى ٢٥٤ مليون دولار

● وعن نتائج مباحثاته في واشنطن أوضح فخامة الرئيس في تصريحات صحافية ان الرئيس بوش والمسئولين الأمريكيين أكدوا التزامهم بالوقوف إلى جانب اليمن ومساعدتها في جهودها المبذولة في المجال الديمقراطي والتنمية والإصلاحات ومكافحة الإرهاب، حيث تم اقرار تقديم مبلغ خمسة وثلاثين مليون دولار من صندوق تحدي الألفية في مرحلة العتبة، وسوف ترفع إلى مائة مليون دولار سنوياً من الصندوق.. بالإضافة إلى مبلغ تسعة وخمسين مليون دولار لدعم المؤسسة العسكرية والأمنية، حيث سيصل إجمالي المساعدات السنوية الأمريكية إلى ٢٥٤ مليون دولار.

مؤكداً ان العلاقات اليمنية الأمريكية سوف تشهد خلال الفترة المقبلة المزيد من التطور والنماء وفي الاتجاه الذي يعزز الشراكة القائمة ويخدم المصالح والتطلعات المشتركة للشعبين الصديقين.

● ويرى استاذ العلوم السياسية بجامعة عدن الدكتور/ عبدالرحمن باسلامه أبعاداً كبيرة لنجاح زيارة الرئيس لواشنطن وما صاحبها من اهتمام إعلامي أجنبي أو من حيث القضايا والمواضيع التي تم مناقشتها وهي أبعاد تؤكد بجلاء الدور الإقليمي الذي باتت تلعبه اليمن في المحافل الدولية.

وإضافةً إلى ما حققته الزيارة من تعزيز للعلاقة وتطوير آليات التعاون بما يلبي مصالح البلدين، يلاحظ الدكتور باسلامه ان الزيارة افسحت المجال للإدارة الأمريكية لأن تستمع من الرئيس للكثير من المواضيع الساخنة «فالرئيس شرح لنظيره الأمريكي بشفافية وشجاعة رؤية واضحة عن مجمل القضايا الساخنة.. وهو ما يتردد عنه الكثير من القادة».

مشيراً إلى أن توضيح الرؤية هنا في مختلف القضايا العربية للجانب الأمريكي يعد فرصة للدفع بعملية السلام للأمام وخاصة في قضية فلسطين التي لاشك إذا حلّت سوف تنطفئ الكثير من الحرائق في الوطن العربي والعالم.

● وإلى جامعة الحديدة حيث الدكتور/ أحمد المعمري- استاذ علم الاجتماع- يرى ان فخامة الرئيس انفرد في زيارته الأخيرة لواشنطن برؤية وطنية مسئولة للمحافظة على مواطني اليمن سواءً في الداخل أو الخارج وحرص شديد على حمايتهم وهو ما تجلّى في مطالبه برفع اسم الزنداني من قائمة الداعمين للإرهاب والافراج عن المؤيد وزميله وإلحاحه الدائم على الافراج عن المعتقلين في غوانتانامو..

وخلال حديثه عن النجاحات التي حققتها زيارة الرئيس لواشنطن لفت انتباه الدكتور المعمري استخدام الرئيس لما اسماه بعقلانية العاطفة حينما طلب من الرئيس بوش أن يختم فترة ولايته بإقامة الدولة الفلسطينية، مشيراً في هذا الصدد إلى حضور القضية الفلسطينية وهي قضية الأمة في وجدان الرئيس وذاكرته باستمرار.

منوهاً إلى أن الرئيس لم يفوّت الفرصة هنا لمخاطبة رئيس أكبر دولة في العالم بيدها مفاتيح مشاكل الشرق الأوسط والعالم.

موجز

مسؤولون.. ولكن!!

محمد الجرادي

■ يحتاج الناس إلى تفهُّم مطالبهم وحاجاتهم.. إلى نقاش جاد حولها.. يكون المبادر فيها هو المسؤول أولاً.. وهنا في رأيي جوهر المسؤولية..

● البعض لايقدّر ان المسؤولية هي الاقتراب من الناس والتحاور معهم.. والوصول إلى صيغة مشتركة للعمل.. ولذلك فإنهم لايتركون آثاراً محمودة في الواقع، وقد لاتنقصهم الشماتة في نهاية المشوار!!

ومع انهم يقضون لسنوات طويلة في مواقعهم.. تخونهم الدراية أو الالتفات إلى هذه القيمة التي تجسد المسؤولية في أعلى صورها وأشكالها.

● أسوق ما تقدم كي أصل على نحو خاص إلى ما تفرضه تجربة المجالس المحلية على أعضائها في المديريات والمحافظات من مهام وواجبات تنطلق من حاجات الناس ومتطلبات واقعهم، لا الاستسلام للمزاجية والعشوائية والعمل بعيداً عن التصورات الواقعية.

● ولابد أن نذكّر هنا بما أكده رئيس الجمهورية في خطاب سابق وجّهه إلى المحليات.. إذ وصفها بالحكومات المحلية، وشدد على أن تكون عند هذا المستوى!! وان على عاتقها تقوم مهمة التنمية المحلية..

ومؤكّدٌ أن هذا الدور لايمكن ان تنجزه المحليات دون الاقتراب أو الالتصاق بواقع المواطن وحاجاته، والنزول إليه وصولاً إلى رؤية واقعية يشترك هو نفسه في صياغتها، ويكون أيضاً مساهماً فاعلاً في انجاز تجلياتها.

● المحليات تبدو اليوم أكثر السلطات مطالبة بالالتحام الموضوعي والمسؤول بالناس، وقضاياهم، مثلما هي مطالبة بتجاوز آليات عمل سابقة أدت إلى تعثرات واخفاقات.. ربما كان من أبرز هذه الآليات الانصراف عن النزول إلى الناس وتلمّس أوضاعهم عن قرب، ومحاولة إشراكهم في مسؤولية النهوض بواقعهم.

● من حق هؤلاء الناس أن يتساءلوا اليوم وبعد مرور نصف العام على انتخاب المحليات عن مؤشرات بدايات جادة على طريق العمل المحلي.. وأن يتساءلوا أيضاً عن غياب مبادرات النزول إليهم والالتقاء بهم من قبل المنتخبين؟!

algradi79@yahoo.com

أنشطة وفعاليات

- أصدر الاخ عبدالقادر باجمال الامين العام للمؤتمر الشعبي العام القرار التنظيمي رقم (٣٠) وتاريخ ٢ / ٥ / ٢٠٠٧م قضى بتعيين رؤساء لاقسام وشعب دائرة المنظمات بالامانة العامة وهم على النحو التالي :

١- حميد احمد معوضة رئيساً لقسم الجمعيات والمؤسسات الاهلية والتعاونية.
٢- عارف علي عبده المعمري رئيساً لقسم النقابات.
٣- احمد عبده الولي رئيساً لقسم الجاليات.
٤- جميل احمد ابو عريج رئيساً لقسم التوثيق والارشفة.
٥- اسامة محسن عشيش رئيساً لشعبة الطباعة.
٦- عبدالله علي الحميري سكرتيراً لرئيس الدائرة بدرجة رئيس قسم.
٧- ناصر سواد العواضي رئيساً لشعبة العلاقات بدرجة رئيس قسم.

□ □ □

- عقدت دائرة الرقابة التنظيمية اجتماعاً تنظيمياً بالامانة العامة برئاسة الاخ بشير العماد وتم فيه استعراض تقارير اللجان الميدانية للنزول الميداني الذي نفذته الدائرة في امانة العاصمة..

□ □ □

- وقفت قيادة فرع المؤتمر بمحافظة حضرموت الساحل في اجتماعها السبت برئاسة الاخ عوض عبدالله حاتم رئيس الفرع عضو اللجنة الدائمة أمام الترتيبات المتخذة لعقد اجتماع اللجنة الدائمة والمقرر يوم غد الاثنين ٧ / ٥ / ٢٠٠٧م وخرجت قيادة الفرع فيٍ ختام اجتماعها بجملة من القرارات والتوصيات المهمة.

عوصل

مجدداً.. «المثير للشغب» يصحو!!

أمين الوائلي

وحماسة، لا يحسده عليهما غيره، في مناصرة بدعة «الثورة الشعبية» وخطب لأجلها في ندوتين وثلاثة «مقابل»، على الأقل!

● في الحالتين.. جاء الرد شعبياً وعارماً: في الأولى نزلت الجماهير الى الشارع، ولكن للتمسك بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح، وفي الثانية سجل اليمنيون ثورة ولاء ووفاء وثقة يوم العشرين من سبتمبر، بعدها بقليل خرج قحطان متحدياً بالبيضة وسعرها، وعاد سعر البيضة بالفعل الى ما كان عليه قبل الانتخابات، لكن الرجل أخل بوعده ولم يوف بالشرط الذي قطعه على نفسه.. ولا مشكلة في ذلك، فلربما انتقل الى «الدجاجة» كشرط زائد!

● اليوم.. بعد بيات شتوي طويل، لزم خلاله الصمت و«السُكّهة»، عاد قحطان الى أجواء التأزيم والتلغيم السياسي من بوابة «بيضة الديك» أو ما أسماه هذه المرة «ثورة سلمية».. والسؤال يعيد طرح نفسه: ماذا يعني القيادي في حزب الشمس بـ«ثورة»؟ لأن «سلمية» تكاد تكون بلا قيمة أو معنى، اللهم إلاّ أن تعني «انقلابية»!

● استغل قحطان فعالية تخص منظمة مدنية أرادت أن تعبر عن حنقها لعدم منحها ترخيصاً من وزارة الاعلام لاصدار صحيفة باسمها، وهذا حقها بالتأكيد، وأرادت التضامن معها، فأبى قحطان إلاّ أن يعيد التأكيد على اقحام الحزبي والسياسي في الشأن المدني.. فهل أفاد زميلتنا توكل كرمان هذا النوع من التضامن العنفي الذاهب الى مشاريع الانقلاب والتخريب؟!

● لم يعد إلاّ أن ننتظر حتى يدعو قحطان الى «ثورة» مشابهة تفجرها نساء الاصلاح للمطالبة باسقاط الذكور المسكونين بالعنف، والانقلاب على أمراء الجماعة المؤدلجين خارج الزمان والمكان.. أو ضدهما.

ودعوة خالصة لقحطان «من قاعة قلبي»: الله يخارجك.. شكراً لأنكم تبتسمون..

Ameen101@maktoob.com

بمناسبة الأول من مايو - عيد العمال العالمي
يسرنا أن نرفع أسمى آيات التهاني وعظيم التبريكات إلى القيادة السياسية الحكيمة
ممثلة بباني النهضة اليمنية وقائد الانتصارات الديمقراطية فخامة الأخ/

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

وإلى أبناء شعبنا في الداخل والخارج..سائلين الله العلي القدير أن يحقق للوطن تحت راية قائده وبسواعد أبنائه كل ما يصبو إليه من تقدم ورقي وازدهار..
وكل عام والجميع بخير..

الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس

أ. عصام محمد عبدالله الكحلاني
المدير العام

الميثاق
نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم
مدير التحرير: أمين الوائلي
نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي - يحيى علي نوري
سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
اسعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية: ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية: ٥٠٠٠ ريال
العنوان
الجمهورية اليمنية- صنعاء - شارع رقم (١٢) متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبأ فون»
تليفون: (٤٠٢٨٤٢-٤٦٦١٢٨-٤٠٢٨٤٥) - فاكس (٢٠٨٩٣٢) - ص.ب: ٢٧٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net)
● البريد الالكتروني: contact@almethaq.net